

في كلمته بمناسبة حلول ذكرى اليوم الوطني لبلاده

آل حنزاب: ما بلغته قطر أمر يدعو للاعتراز والفخر

- **بلاد ي تشكل بما تحققة رصيда لشعوب محيطها الإقليمي في مجلس التعاون الخليجي وعمقها العربي**
- **قطر حققت خلال عقدين من الزمن طفرة كبرى في شتى المجالات ومراكز متقدمة في جميع المؤشرات الدولية**
- **جعلنا الأولوية لبناء الإنسان عقلا وجسدا وتحسينه بالمعرفة وتزويده بسلح العلم وأدوات العصر**

رفع السفير القطري لدى البلاد حمد بن علي آل حنزاب اسمي وأصدق التهاني وأطيبها لسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وإلى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وإلى الحكومة الرشيدة وللشعب القطري بحلول ذكرى اليوم الوطني لدولة قطر. وقال آل حنزاب في كلمته: نحن إذ نتحتفل بتأسيس دولة قطر إنما نستدعي إبداع التاريخ لأولئك الأوائل الذين رسخوا دعائم الوطن ورفعوا رايته عالية خفاقة لتستمر مسيرة البناء بسواعد الأبناء لمستقبل أكثر إشراقا وإزدهارا، ولتؤكد حفاظ الأبناء على إرث الآباء في الكرامة والسيادة.

وأضاف: إن دبيرة الخير قطر نتحفل هذا العام تحت شعار «ابشروا بالغن والخير» وهي إشارة بمستقبل زاهر ونهضة شاملة تشهدها الدولة بتوجيهات القيادة السياسية الحكيمة وجود الشعب القطري وحكومتها الرشيدة الذين لن تقف أمام طموحاتهم العوانق ولن توقف نهضتهم العثرات والمصاعب وهم قادرون بمشية الله وعونه على تطويع كل صعب ليصبح سهلا أمام طموحهم في التقدم والرخاء والبناء مقرونا بمشاعر الفخر والاعتزاز والتفاؤل لتختفي الجواجز بالعزيمة والأصرار نحو المستقبل الزاهر بمشية الله.

وبين آل حنزاب أن دولة قطر حققت خلال عشرين من الزمن طفرة كبرى في شتى المجالات كما حققت مراكز متقدمة في كافة المؤشرات الدولية بشهادة المؤسسات الدولية المتخصصة حيث بيّنه اسم دولة قطر في كل قائمة تصدر في إصدار دول العالم في العديد من تلك المؤشرات الخاصة بالإنتاج والتنمية والتعليم والنظور والصحة والحريات والرفاقية. واستعرض السفير القطري أهم الركائز التي اعتمدتها الدولة لبناء الوطن.

بناء الإنسان

قال السفير القطري إن الدول المتقدمة تهتم ببناء الإنسان كقاعدة مبنية تؤسس عليه كل مقاهي التقدم الأخرى ولذلك جعلت دولة قطر الأولوية لبناء الإنسان عقلا وجسدا وتحسينه بالمعرفة وتزويده بسلح العلم وأدوات العصر بهدف إعداد جيل المستقبل الواعد.

وأشار آل حنزاب إلى أن سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد قال «إن أهداف التنمية بما في ذلك رؤية قطر 2030 تنلخص في بناء الوطن والمواطن. وأضاف سموه «نحن نغتنر ببناء المؤسسات التي تقوم على الإدارة العقلانية للموارد، والعلايير المهنية ومقاييس الانتاجية وخدمة الصالح العام من جهة والحرص على



السفير القطري لدى الكويت حمد بن علي آل حنزاب

الخارج عبر التسهيلات التي تقدمها الدولة لمواطنيها وتشجيعهم على استثمار أموالهم وعبر قوانين الاستثمار والتسهيلات المقدمة للمستثمر الخليجي والأجنبي وما يتعلق بتوفير كافة الميكانات لتحقيق النجاح والعائد المجزي للشئوخ عبر الإعفاءات الضريبية وخفض التكاليف التنافسية ملل توفير الأراضي والطاقة بأسعار مناسبة وتسهيل حركة الأموال وكافة ما يحقق رضا المستثمر لاستثمار امواله في بيئة آمنة وخالية من كافة العقبات التي تعوق حركة أموالهم وإعمالهم وتكون بحجم طموح المستثمرين وتطلعاتهم وقد خرجت دولة قطر من الأزمات المالية التي تسبب فيها هبوط أسعار النفط بفضل سياساتها المالية المتوازنة واستثماراتها.

السياسة الخارجية

لقد أصبحت دولة قطر بكون الله تعالى واحدة من الدول التي تلعب دورا بارزا ومؤثرا في محيطها اقليميا وعربيا ودوليا في كافة القضايا والملفات وهي تتفرد في كل خلخولاتها بالمبادئ الأساسية للقوانين الدولية التي تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ولذلك ظلت تلعب دورها البديهي والإنساني في تسرية الشعوب ومناصرة الحق بدءا من قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين ومرورا بالفضايا الشائكة في وطننا العربي.

وقد ظلت دولة قطر تضع سياستها عبر أولويات على رأسها دول مجلس التعاون كما عبر عن ذلك حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بقوله: «إن دعم مجلس التعاون

تتبعات

وعن تحصيل قوانين الوزارة أكد أنها أحد الأولويات التي لحرص الوزارة على الالتزام بها حسب الإجراءات والتسهيلات المتبعة لافتا إلى وجود آلية معينة سيتم التعامل بها في جميع القطاعات خارج نطاق السكن الخاص.

وبين أنه إن يتم قطع الشبار الكبير يأتي عن السكن الخاص في حال التخلف عن السداد «بالرغم من حق الوزارة في قطع التيار عن أي جهة غير ملتزمة بالسداد» موضحا أنه سيتم جدولة المديونات بما لا يتقل جيب المواطن.

وفي سياق آخر أكد الرشيدني أن المفاوضات مع الجانب العراقي حول استيراد الغاز وصلت إلى مرحلة متقدمة وإن العمل جار على الاتفاق حول السعر النهائي متوقعاً أن يتم ذلك خلال شهرين.

رسوم الوافدين

وقال الشيخ باسل الصباح في تصريح للصحفيين ، على حاش استقالة الهنئين بديوان عام الوزارة أس . إن من أولويات «الصحة» تطوير وتنمية القطاع الصحي في البلاد ، والعمل على زيادة الثقة في الخدمات الصحية. وأضاف أن الوزارة ستقوم بدراسة جميع القرارات الوزارية السابقة ، لإظهار الجواب الإيجابية ودراسة السياسات لتلافيها مستقبلا ، مؤكدا أن هناك الكثير من المواضيع سيتم دراستها بالتنسيق مع المسؤولين في الوزارة.

وحول مزايمة الضمان الصحي ، أوضح أنه من المواضيع المطروحة التي سيتم النظر إليها بعد دارستها ، مشيراً إلى أن كل الإجراءات المتعلقة به ستكون وفقاً للقانون.

وعن تسكين المناسب الإشرافية وغيرها من الملفات ، بين أن كل هذه المواضيع قيد الدراسة وسيتم التعامل معها وفق القانون.

ولفت إلى أن من الأولويات في الوقت الحالي أيضاً ، العمل على تأكيد الثقة في الخدمات الصحية في البلاد ، وتحقيق المساواة بين جميع الموظفين العاملين في القطاعات الصحية.

على صعيد المواقف التبادلية تجاه وزير الصحة ، فقد حذر النائب فيصل الكندري د. باسل الصباح من إلغاء قرار زيادة الرسوم على الوافدين ، مسغرياً من تصريح الوزير الذي يقرض أن لا يفكر بأتا بالمر

وقال الكندري :إن أي تراجع حكومي في هذا الشأن سيواجهه الوزير تصعيدا نيبيا، وأكد أن القرار لنيج في خضض الإنزحام في المستشفيات والمستوصفات ، فضلا عن أنه كشف عن التمارضين الذين يستقرون الأدوية لأغراض خاصة بهم .

من جهتها بعثت النائب صفاء الهاشم برسالة الي وزير الصحة د. باسل الصباح عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر ، قالت فيها : «معالي وزير الصحة الجيد، أسعها مني عدل ، إن ما همك صحة مواطنينا الكويتيين ، وشعبك إحتنا يهمننا ومصالحهم، مضيفة : تري قرار إلغاء الرسوم الصحية على الوافدين مرفوض مرفوض مرفوض ، وأننا من ستاصدي لك ويعتقد سياسي شديد على النصفة».

من جهته حذر النائب صالح عاشور وزير الصحة د. باسل الصباح ، من نيته دراسة إلغاء قرار زيادة الرسوم الصحية على الوافدين .

وقال : أنا كانت هذه هي البداية فالتوقع عدم استمرار الحكومة ، وإعلان وزير الصحة سيسال اذا بقي قرار زيادة الرسوم على الوافدين ، مشيراً الي أن القرار سيخضع الي الدراسة والتقييم .

وزير الترية

التي سيعمل عليها ، موضحا أنه التقى بقبائدي الوزارة للاطلاع على الأوضاع

بشكل عام وإنها كانت مطمئنة .

من ناحيتها أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون

- **الدولة شهدت خلال فترة قصيرة تطوراً كبيراً في بنيتها التحتية من شوارع وطرق وجسور ومصانع**
- **قوانين عديدة للإعفاءات الضريبية وخفض التكاليف التنافسية تشجيعاً لاستثمار الداخلي والخارجي**
- **قطر أصبحت واحدة من الدول التي تلعب دوراً بارزاً ومؤثراً في محيطها إقليميا وعربياً ودولياً**

مواقف سجلها التاريخ بأحرف من نور. ويسعدني في هذا المقام أن اتقدم بالتهنئة الى مقام صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد على نجاح فله مجلس التعاون الثامنة والثلاثين التي كانت ثمرة لجهود سموه المضيئة في تعزيز علاقات الإخاء وأواصر القرى بين دول المجلس.

كما يسعدني كثيرا ان اتقدم بالتهنئة الحارة وبمشاعر أخوية صادقة للكويت آميرا ومجلس نواب وحكومة وشعبا برفع الإيقاف الرياضي عنها لتعود في موقعها الطبيعي في الأسرة الرياضية الدولية وقد كانت قطر منذ قرار الإيقاف تتضامن مع الكويت وتؤازرها وبذلت كل ما بوسعها حتى تم رفع الإيقاف ويثبت الله كما خطت دولة قطر خطوة أخرى في مبادرة أخوية للموافقة على نقل بطولة «خليجي 23» للكويت الشقيقة ونحن وأنفون ان الكويت الشقيقة ستنتج بكون الله في إقامة بطولة متميزة تعيد الأمل والفرحة الى شعوب الخليج قاطبة.

إن الزيارات المتبادلة التي يقوم بها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وشقيقه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظهما الله ليديهما وتوجيهاتها السامية لنا ببذل قصارى جهودنا لكل ما فيه منفعة وخير البلدين والشعبين الشقيقين تظل ثمراسا لتقتدي به وسنعمل بكل طاقتنا لتنفيذ الأوامر السامية وبشهد للعلاقة المميزة والمتميزة تطابق وجهات النظر في المحافل الدولية والملفات الإقليمية والعربية وهي مواقف مبدئية ثابتة تنبثق من المبادئ والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية لحل النزاعات بالطرق السلمية وتجنبه الدولتان في مقدمة دول العالم من حيث مد يد العون الإنساني لكل المتضررين في مناطق الحروب والنزاعات دون تمييز.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن اتقدم لكل وسائل الإعلام الفروعة والمسموعة والمرئية بسدولة الكويت الشقيقة بجزيل الشكر والامتنان على ما بذلته وتقدمه من جهود كبيرة في الخططة المنفذة لما يجري في بلدهم الثاني دولة قطر وعلى الدور البناء الذي تقوم به في تطوير علاقات البلدين الشقيقين حيث إن الإعلام هو السلاح الأمضي في هذا العصر ويمكته لعب الدور الأكبر في تمتين روابط الإخاء فلهذه الشعنين الشقيقين متمنين لها التوفيق ولعل الحديث عن العلاقة والمتوازن بما جعل دولة الكويت تحظى بكل الاحترام والتقدير الوفير إقليميا وعربيا ودوليا.

والشورى بتوفير كل الضمانات والحريات للمواطن من أجل حياة كريمة قوامها الحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في العمل وحق التعبير السلمي عن الرأي.

وكذلك وتوخيا للعدالة فقد أصدرت قطر قانون تنظيم دخول وخروج الوافدين وإعمالتهم والذي بدأ تطبيقه فعليا حيث يستبدل القانون الجديد نظام الخفالة بنظام حديث يعتمد على عقد العمل والذي يحفظ حقوق العمال ويسهل النقل من جهة لأخرى ويمثل أحدث خطوة نحو تحسين وحماية حقوق جميع العمال وقد وجد القانون الجديد ارتياحا كبيرا من الوافدين والمواطنين والمؤسسات ذات الصلة إذ تلزم العلاقة بحيث تتوافر العدالة فلا يضار طرف من أطراف العلاقة خاصة أن دولة قطر تستضيف عمالة كبيرة وتحرص على توفير الحقوق الإنسانية والمادية لها بموجب القوانين بظفا الوافدون والضمانات المتوفرة لتلهم كافة حقوقهم المادية والقانونية المقابلة لواجباتهم.

التطلع للمستقبل

بالإضافة إلى ملفحات الدولة الاقتصادية والتطوير الاجتماعي والتعليمي فإن دولة قطر تنطلع لاستضافة دورة كأس العالم 2022 كحدث رياضي غير مسيوق في العالم الثالث ولا شك أن ذلك يتطلب إمكانيات مادية وفنية وتقنية هائلة وخبرات دولية رفيعة ونيزل الدولة قصارى جهدها لتكون المناسبة بحجم الحدث الذي سيستقطب ضيفا من العالم أجمع وللاذ فإن الاستعدادات وعجلة البناء تدور باقصى سرعة ممكنة ليكون أخر أجزها بما يشرق إشفاقنا في الخليج والعالمين العربي والإسلامي بل والعالم الثالث ومن ثم فإن مسيرة البناء والتشييد ماضية على قدم وساق بحلول الله بحسب المخطط لها وسيستكمل كل مرفق في موعده وتسلم للجهات الدولية بذات الموصفات في موعدها بمشية الله وقد حققي ما تم تنفيذه حتى الآن بالإرتياح والثقة من المؤسسات الدولية الرياضية ذات الصلة. إن علاقة دولة قطر بالشقيقة الكويت تأتي في صدارة اهتماماتنا بتوجيهات سامية من سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني فلنا في وطني والثاني ولعل الحديث عن العلاقة الأخوية الصادقة والمؤازرة في السراء والضراء بين الشعبين الشقيقين بمنزلة تأكيد المؤكد وهو أمر ألبتته الأيام والوقائع عبر

سعة انتفعت منذ عدة أيام. وأوضحت المصادر أنه اعتل في وقت متأخر الثلاثاء الماضي فيبل توجهه للطيار المغادرة السعودية . بعد أن ترأس اجتماعات للشركات التي يملكها هناك.

لكن وكالة رويترز للاثباء قالت أس ، بأن السلطات السعودية انظقت سراح رجل الأعمال.

وتقلت رويترز عن المصري قوله للوكالة من منزله في الرياض : «كل الأمور على ما يرام. وأنا سعيد بإطلاق سراحي . وقد حظيت باحترام الجميع هنا» . كما أوضح أنه سيعود إلى الأردن بعد الانتهاء من اجتماعات خاصة بأعماله هذا الأسبوع.

والتارت تقارير عن الاحتجاج مخاوف في الأردن الذي يمتلك المصري فيه استثمارات واسعة ، بقدر عدة طيارات وتعد أساسية في الاقتصاد الأردني. ويعرف المصري بأنه مؤسس مجموعة أستر السعودية التي لديها نشاطات تجارية وصناعية واسعة . تتراوح بين الصناعات الزراعية والاتصالات والبناء والتعدين في عموم منطقة الشرق الأوسط.

وبراس المصري لجعاع مستثمرين عرب وأردنيين ، اشترى نسبة 20 في المئة من أسهم مجموعة البنك العربي من عائلة الحريري في لبنان . مقابل 1.12 مليار دولار في فبراير الماضي.

وقد أسهم المصري في التوصل إلى اتفاق في عام 2015 لتسوية دعوى جماعة، رفعها منها ثاني الأمريكيين ، اتهوا البنك العربي بتقديم خدمات مالية في الضفة الغربية سبلت جهات مسلمين داخل إسرائيل.

ويعد المصري أيضا المستثمر الرئيسي في الأراضي الفلسطينية . وصاحب أكبر حصة من الأسهم في شركة الاتصالات الفلسطينية (بائتل)، التي تعد أكبر شركة قطاع خاص في الضفة الغربية.

وتعد عائلة المصري من أغنى العائلات في الأراضي الفلسطينية . باستاكتها اصولا عقارية وفنادق وشركات اتصالات أنشئت بعد اتفاق للتوصل بين إسرائيل والفلسطينيين بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي في عام 1993.

أردوغان: لولا

وفي خطاب لاتصار حزبه الحاكم، قال الرئيس التركي «لأن القدس تحت الاحتلال، لا نستطيع حجرة الشباب وافتتاح سفارة».

وأضاف «بكن إن شاء الله باتت هذه الأيام قريبة.. وبإذن الله سفتح رسميا سفارتنا هناك».

وأشار أردوغان إلى أن تركيا فضلية بالمغل في القدس. ومن غير الواضح كيف يعن لتركيا أن تفتح سفارة في المدينة التي تسيطر عليها إسرائيل وتعتبرها عاصمتها غير القابلة للتكسيص.

وانتقد أردوغان بشدة قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى المدينة.

وفي الأسبوع الماضي، استضاف أردوغان بمدينة إسطنبول قمة طائفة منظمة التعاون الإسلامي بهدف تشييق رد على قرار ترامب.

العثور على دبلوماسية

ولم يصدر تعليق فوري من السفارة البريطانية في بيروت.

وفي تصريحات لـ «بي بي سي» ، قالت مصادر رفيعة بالشرطة إن دايك تعرضت لإغتهاء جنسي والخنق.

كما أوضحت مصادر بالشرطة أن الدبلوماسية البريطانية عثلت يوم الجمعة.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث، بينما جرى تشريح آخر للجنة أسس .